

بيان صحفي رقم: 10/ القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي

## الدورة التاسعة عشر لقمة الاتحاد الأفريقي تفتتح بالدعوة إلى الوحدة والتضامن من أجل أفريقيا قوية ومزدهرة



أديس أبابا، 15 يوليو 2012: "متحدين ومعاً سنكون ناجحين"، كانت تلك الرسالة التي قدمها للاتحاد الأفريقي رئيسه الدكتور بوني ياي، رئيس جمهورية بنين. جاء ذلك في كلمته خلال ترؤسه، الأحد 15 يوليو 2012، لمراسم الافتتاح الرسمية للدورة العادية التاسعة عشر لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في قاعة الجلسات العامة بمركز المؤتمرات الجديد التابع للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا. ويعقد اجتماع المؤتمر تحت شعار " تعزيز التجارة البينية الأفريقية". وسيقيم النجاحات والتحديات خلال الأشهر الست الماضية منذ القمة الثامنة عشر.

وأسف السيد ياي لعدم حسم انتخابات قيادة مفوضية الاتحاد الأفريقي خلال الاجتماع السابق في يناير مضيئاً أن الانتخابات لم ترسم صورة جيدة عن المنظمة القارية. وناشد أقرانه استكشاف كافة السبل الممكنة خلال هذه القمة لإيجاد حل بحيث يتم انتخاب رئيس جديد لمفوضية الاتحاد الأفريقي. ونوه " خلال الأشهر الست الأخيرة كان ينبغي أن يكون لدينا القدرة لتوحيد القارة من خلال هذه الانتخابات".



وأعرب الرئيس ياي عن أسفه لتدهور الوضع في مالي والمشاكل الأمنية الناتجة عن تصاعد الأزمة الليبية والتي طرحت تحدياً لاستعادة أمن الحدود في المنطقة.

إلا أن الرئيس كان إيجابياً بشأن التوقعات الاقتصادية للقارة. وذكر " أصبحت أفريقيا بسرعة قطباً للنمو الاقتصادي". وأوضح الرئيس ياي أن هذه فرصة لرفع أفريقيا من الفقر والمساعدة في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي أكد على أهمية التجارة البينية الأفريقية وقدم تقريره بشأن بعض أنشطة المفوضية

واستذكر الدكتور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في خطابه، أهمية واختيار شعار القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي.

وذكر ان القمة تعد فرصة لتوعية رؤساء الدول حول أهمية تعزيز التجارة البينية الأفريقية، بالنظر إلى أن التجارة البينية الأفريقية تبلغ حالياً 10 في المائة فقط. وشدد على الحاجة إلى تعزيز الوحدة والتضامن الأفريقي بالقارة، وقال " يجب علينا العمل عن كثب بغية ترسيخ قيم ورؤية الاتحاد الأفريقي " ، مؤكداً " متحدین ، يمكن للاتحاد الأفريقي لعب دور حاسم في تحقيق طموحاته".

وأعرب رئيس المفوضية أن الارتياح بشأن قدرة القارة على مواجهة الازمة الاقتصادية العالمية. وذكر أن السلام مهم جداً لتنمية أفريقيا، وهو ما يفسر سبب تنفيذ الاتحاد الأفريقي لقرارات هيكله للسلم والأمن ومرحلة ما بعد النزاع.

على صعيد آخر، أبرز الدكتور بينغ تطور البرامج الأخرى للاتحاد الأفريقي بما في ذلك إطلاق الدورات التدريبية بسبتمبر 2012 في ثلاث من الجامعات الخمس التابعة لجامعة عموم أفريقيا، تنفيذ برنامج تنمية البنية التحتية، والتقدم في الجهود الرامية لضمان الأمن الغذائي والتغذية حيث انضمت 32 دولة عضو إلى البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية.

### نائب الأمين العام للأمم المتحدة السيد جان إلياسون أبرز التعاون مع الاتحاد الأفريقي

أبرز نائب الأمين العام للأمم المتحدة السيد إلياسون الجهود المشتركة والانجازات في إطار التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وذكر أن الامم المتحدة الزمت ذاتها بالعمل مع الاتحاد الأفريقي لمساعدة غينيا بيساو على حل أزمتها وضمان العودة الفورية إلى الحكم الدستوري. وتعمل المنظمتان معاً لمعالجة مسألة القرصنة في خليج غينيا. وأكد نائب الأمين العام للأمم المتحدة على الجهود التي تبذلها كلا المنظمتين في الحد من الفقر والأمراض والكوارث الطبيعية والتدهور البيئي والنزاعات وانتهاكات حقوق الانسان فضلاً عن تعزيز الحريات الأساسية. وشدد أن مؤتمر "ريو 20+" نقل العالم قدماً في المسائل الملحة بما في ذلك المياه والطاقة والغذاء وتمكين المرأة.

### تقديم ثلاث رؤساء دول جدد إلى القمة

من جهة أخرى، تم تقديم ثلاث رؤساء دول أفريقيين منتخبين حديثاً والترحيب بهم من قبل اقرانهم خلال مراسم افتتاح القمة. وهم: السيد ميسيرس ماكي سال رئيس السنغال ، وموتوساهي توماس تيباناي رئيس وزراء مملكة ليسوتو ، والسيد محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية. من ناحية اخرى ، حضر صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، أمير دولة الكويت ، بصفته ضيف شرف القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي.

### الرئيس سال التزم بخفض الفترات الرئاسية من 7 إلى 5 سنوات

الرئيس سال أثنى في كلمته على شعب السنغال للثقة الموكلة إليه بانتخابه بأغلبية 65 في المائة مضيفاً أن "الطريقة الحرة والنزيهة والشفافة" التي جرت بها الانتخابات تظهر نضج الديمقراطية. والزم الرئيس سال نفسه امام اقرانه بتخفيض فترة الرئاسة من 7 إلى 5 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. ودعا أقرانه إلى المشاركة في قمة المدن الأفريقية المقرر عقدها في ديسمبر 2012 في داكار.



### أمير دولة الكويت يعلن عن مساعدة مالية لمفوضية الاتحاد الأفريقي

صاحب السمو أمير دولة الكويت أثنى على أفريقيا لتنظيم مثل هذه القمم لمناقشة القضايا الحاسمة بالقارة ، بهدف النهوض بأجندة تنمية القارة وتلبية التوقعات الاقتصادية. ونوه " ليس هناك شك أن تعزيز التجارة البينية الأفريقية تمثل قوة اقتصادية رئيسية يمكنها أن تعزز الشراكات الإستراتيجية مع اصحاب المصلحة". وأعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أن بلاده ستقدم مساعدة مالية لتجهيز مركز المؤتمرات الجديد للاتحاد الأفريقي. وأعلن ان الكويت ستستضيف القمة العربية – الأفريقية المقبلة بهدف إعادة تعزيز العلاقات بين العالم العربي وأفريقيا.

### رئيس وزراء ليسوتو يدعو إلى تعزيز الاتحاد الأفريقي

حضرة ثاباني رئيس وزراء ليسوتو أبرز حاجة أفريقيا الملحة إلى معالجة مسألة الفقر وغياب الأمن والتخلف في القارة مع تعزيز التجارة البينية الأفريقية كعامل في توطيد السلام والحكم الرشيد. وشدد على الحاجة إلى تعزيز المنظمة وأجهزتها داخياً دعياً الدول الاعضاء إلى قبول مسؤوليتهم الجماعية والالتزام بتحقيق رؤية الاتحاد الأفريقي للقيم المشتركة والتكامل الاقليمي.

### الرئيس المصري يلتزم بتعزيز التجارة البينية الأفريقية

الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي ذكر في كلمته الافتتاحية أن بلاده ملتزمة بتعزيز التعاون في التجارة والاستثمار في أفريقيا. وأكد " لقد أصبح تعزيز التجارة البينية الأفريقية لاغنى عنه لتحقيق التكامل الاقتصادي الاقليمي في أفريقيا مقارنة بالتحديات التي تواجه قارتنا ضمن النظام الاقتصادي العالمي".

### جامعة الدول العربية مرتاحة بالشراكة مع أفريقيا

أعرب السيد نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية من جانبه عن الارتياح بشأن الشراكة الإستراتيجية القائمة مع الاتحاد الأفريقي والتعاون العربي – الأفريقي في مختلف مجالات التنمية.

تم الوقوف دقيقة صمت لروح الرئيس الراحل بينغو وا موتاريكا قبل مراسم افتتاح القمة.

تختتم الدورة العادية التاسعة عشر لقمة الاتحاد الأفريقي يوم غد 16 يوليو.

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى زيارة موقع الاتحاد الأفريقي : [www.au.int](http://www.au.int) ، وزيارة صفحة القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي على الرابط التالي: <http://au.int/en/summit/19thsummit>

**الدعوة موجهة للصحفيين لتغطية مراسم اختتام القمة التاسعة عشر للاتحاد الأفريقي في 16 يوليو 2012.**

AMT/